

# صحيفة بريطانية تثير قضية شراء الأراضي في الجنوب

غير مسبوق في المنطقة".  
واشارت الى ان مزرعة شبيل كانت مسيحية، لكن ارضها يملكها اليوم رجل الاعمال الشيعي علي تاج الدين الذي يزعم ان له روابط مع "حزب الله"، لكن سكانها الجدد صاروا من الشيعة الذين نقلهم "حزب الله" من المناطق الجنوبية الخاضعة لسيطرته، ويحظر على الغرباء دخول القرية.

وقالت ان تاج الدين نفى بشدة ان يكون مرتبطاً بحزب الله، واكد ان مشاريعه في شبيل تمثل جزءاً يسيراً من المشاريع التنموية التي يبنها في مختلف المناطق اللبنانية، مشيرة الى ان زعماء المسيحيين والدروز في المنطقة اتهموا تاج الدين باستخدام اموال إيرانية لشراء الاراضي من القرويين المعدمين بثمان يفوق قيمتها اربع مرات.

واضافت صندي تليغراف ان شيوخ الدروز ردوا بمنع بيع الاراضي الى الشيعة، فيما طلب من المسيحيين الاثرياء شراء العقارات في المنطقة للحد من الموجة الشيعية، مشيرة الى ان المد الشيعي وصل الى مناطق واسعة من لبنان لخلق شريط خاضع لسيطرة الشيعة يربط الجنوب بمراكز القوى الخاضعة لسيطرة "حزب الله" في وسط لبنان وصولاً الى وادي البقاع. ونسبت الصحيفة الى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قوله "هذا جزء من مخطط حزب الله لخلق دولة داخل الدولة اللبنانية، ويقوم حالياً ببناء طريق عريض لربط معقله في النبطية في جنوب لبنان بوادي البقاع في الغرب".

(ي. ب. أ)

قالت صحيفة صندي تليغراف البريطانية الصادرة امس ان "حزب الله" يشتري قطعاً كبيرة من الاراضي التي يملكها المسيحيون وغير الشيعة في جنوب لبنان لاعادة بناء قدراته الدفاعية.  
واشارت الصحيفة الى ان "حزب الله" لجأ الى هذه الخطوة في اطار الجهود التي يبذلها لاعادة تسليح نفسه وتحصين الاودية.

واضافت ان "حزب الله" يعمل بحرية ومن دون تضيق من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (يونيفيل) البالغ قوامها 12 الف جندي والجيش اللبناني البالغ عديده 20 الف جندي والتي تم نشرها جنوب نهر الليطاني بموجب اتفاق الهدنة الذي انهى حرب الصيف الماضي.

وقالت الصحيفة "ان قوات يونيفيل تجري مئات الدوريات كل يوم لابقاء اسلحة "حزب الله" خارج المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني غير ان تفويضها ينتهي عند هذا النهر، فيما يبدو ان الجيش اللبناني المنتشر في المنطقة والذي نصفه تقريباً من الشيعة يتغاضى عن نشاطات "حزب الله" في المناطق الواقعة شمال الليطاني".

واضافت ان ما وصفته بـ"التعدي الشيعي" على المناطق المختلطة السكان من المسيحيين والدروز والشيعة "يهدد بافساد التوازن الطائفي الحساس في لبنان والذي".

ونسبت الصحيفة الى النائب السابق ادمون رزق قوله "المسيحيون والدروز يبيعون الارض ويفقدون المنطقة والشيعة يدخلونها، وهناك تبدل ديموغرافي